

المقدمة

شهدت بداية الألفية الثالثة من الميلاد اهتماماً كبيراً بالبحث والدراسة في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي، وخاصة في موضوعات الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية وتقنية المعلومات وما يرتبط بها من قضايا مثل أمن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية. وقد تمخض عن هذا الاهتمام نموٌّ متزايد للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات مما استلزم متابعة هذا الإنتاج الفكري وحصره وتوثيقه استكمالاً واستمراراً لسلسلة الأدلة الببليوجرافية التي سبق إعدادها وعملت علي حصر وتوثيق الإنتاج الفكري في هذا المجال منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وحتى عام ٢٠٠٠م^(١).

إن هذا الدليل الببليوجرافي، بكل حلقاته السابقة والحلقة الحالية التي تغطي الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤م، هو الأداة التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثون والدارسون واختصاصيو المكتبات والمعلومات والوثائق في التعرف إلى ما نُشر أو صدر من إنتاج فكري عربي في موضوعات اهتماماتهم في مجال المكتبات والمعلومات. والدليل يرصد الإسهامات الفكرية التي قدمها الكتاب العرب في المجال، كما يقدم المادة اللازمة لإجراء البحوث والدراسات التحليلية للإنتاج الفكري، تلك التي تصف هذا الإنتاج وتحلله كمياً وزمناً ونوعياً وموضوعياً وجغرافياً، فضلاً عن العناصر الأخرى في الدراسات

(١) انظر :

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي.- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨١م.- ٣٩٤ص.
- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: ١٩٧٦-١٩٨٥م/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي.- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩م.- ٥٧٧ص.
- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦-١٩٩٠م/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥ م. - ٦٥٥ص.
- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١-١٩٩٦م/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠ م. - ٨٠٥ص.
- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧-٢٠٠٠م/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣ م. - ٧٢٨ص.

البليوجرافية، والبليومترية مثل أبرز المؤلفين وأهم الدوريات المتخصصة، ومواضع القوة ومواضع الضعف فيه، والفجوات الواجب تغطيتها والدراسات والترجمات التي نحتاج إليها.

حدود التغطية :

يغطي الدليل البليوجرافي الإنتاج الفكري ابتداءً من عام ٢٠٠١م إلى نهاية عام ٢٠٠٤م، وهو فضلاً عن هذا يغطي بعض المواد التي نشرت قبل عام ٢٠٠١م ولم تدرج بالأدلة السابقة، وقد جري تمييز هذه المواد بنجمة (*) قبل الرقم المسلسل للتسجيلة البليوجرافية للمادة.

وعلي الرغم من الحرص علي تغطية ما صدر من مواد في مختلف البلدان العربية، إلا أن التغطية تمتد لتشمل- قدر المستطاع- ما ألفه الكتاب العرب و صدر في أماكن خارج الوطن العربي وخاصة الرسائل الجامعية، ومن ثم فإن اللغة العربية هي اللغة الغالبة للمواد بالدليل، وهناك إضافة إلى هذا بعض المواد باللغات الأخرى، وخاصة اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

يشتمل الدليل علي (٤٠٧٤) مادة معلومات^(١)، العدد الأكبر منها مقالات ودراسات نشرت في دوريات بلغ عددها (١٩٢) دورية، بعضها سبق الرجوع إليه بالنسبة للأدلة السابقة والبعض الآخر جديد بالنسبة لهذا الدليل مثل: الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (مصر)، الفهرست (مصر)، المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، مجلة المكتبات والمعلومات (الجزائر)، المكتبات الآن (مصر)، وقد كُشِّفَ محتوى دورية إلكترونية لأول مرة في الدليل الحالي هي : Cybrarians Journal. ويلى مقالات الدوريات، البحوث والدراسات والتقارير التي قدمت إلى مؤتمرات وندوات. وقد كُشِّفَتْ كذلك وقائع (٤٩) من هذه الندوات والمؤتمرات.

ويضم الدليل بالإضافة إلى ما سبق: الكتب المؤلفة والمترجمة إلى العربية في المجال، كما يتضمن تسجيلات بليوجرافية لأجزاء أو فصول من كتب في موضوعات أخرى تتناول جوانب مكتبية أو معلوماتية. ويضاف إلى هذا الأطروحات الجامعية التي

(١) أضيفت بعض المواد مع تمييز أرقامها بإضافة حرف (أ) لكل منها مثل ٥١٩/أ.

قدّمها الباحثون العرب سواء لجامعات في بلدان عربية أو لجامعات في بلدان أخرى غير عربية.

وقد كانت التغطية الموضوعية في أوسع حدودها، إذ يغطي الدليل موضوعات المكتبات والمعلومات والأرشيف والوثائق كافة، كما هو واضح في قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة بالدليل. ومن الموضوعات الجديدة: حرب المعلومات، حرية المعلومات، الحفظ الرقمي، الحكومة الإلكترونية، خصخصة خدمات المعلومات، الرقمنة، الفجوة الرقمية.

المصادر:

اعتمد على عدد من المصادر لحصر المواد المدرجة بالدليل، أبرزها أوعية المعلومات نفسها بوصفها مصادر مباشرة للبيانات الببليوجرافية عنها. وينطبق ذلك بالدرجة الأولى على مقالات الدوريات، وبحوث ودراسات المؤتمرات والندوات، أما الأطروحات الجامعية فقد اعتمد على الأطروحات نفسها في أغلب الأحيان، وعلى القوائم الخاصة بها في بعض الأحيان فضلاً عن البحث في قواعد البيانات العالمية. وأما ما يتعلق بالكتب فقد أمكن الحصول على بياناتها من الكتب نفسها أو بالرجوع إلى فهرس المكتبات الكبرى، كما اعتمد أيضاً على عدد من الببليوجرافيات الوطنية والببليوجرافيات المتخصصة.

وجدير بالذكر أنه رغم الجهد الكبير الذي بذله المعد في تتبع الإنتاج الفكري في مظانه المختلفة حتى أنه كان يتصفح قوائم المصادر في الكتب والمقالات والأطروحات في أحوال كثيرة، إلا أنه من أجل مزيد من شمولية التغطية قام بإرسال رسائل لزملاء له في مختلف البلدان العربية لمساعدته في حصر ما لم يتمكن من حصره، فإليهم جميعاً أقدم خالص الشكر وعميق التقدير على مساعداتهم وعلى اهتمامهم.

الوصف البليوجرافي :

اعتمد الوصف البليوجرافي للمواد بالدليل على قواعد الفهرسة الإنجلو أمريكية في طبعتها الثانية المراجعة مع بعض التعديلات التي تتوافق مع احتياجات الدليل. وقد روعي أن تكون البيانات البليوجرافية المعطاة عن كل مادة مدرجة بالدليل دقيقة وكاملة قدر المستطاع.

وقد أعطيت البيانات التالية:

بالنسبة للكتب :

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة ، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر، عدد الصفحات، السلسلة ورقم الكتاب بها إذا كان الكتاب قد صدر ضمن سلسلة ما.

وبالنسبة لفصول الكتب :

اسم المؤلف، عنوان الفصل، أرقام الصفحات التي يشغلها الفصل، ثم بيانات عن الكتاب (الذي يشتمل على الفصل) تضم عنوانه ومؤلفه أو محرره وبيانات نشره.

وبالنسبة للأطروحات الجامعية :

اسم الباحث، عنوان الأطروحة، اسم المشرف (إن أمكن الحصول عليه)، مكان الإجازة، التاريخ، عدد الصفحات، نوع الأطروحة، اسم الجامعة والكلية والقسم بها الذي أجاز الأطروحة.

وبالنسبة لمقالات الدوريات :

اسم المؤلف، عنوان المقالة، عنوان الدورية، رقم المجلد أو السنة، رقم العدد أو الجزء وتاريخه، أرقام الصفحات التي تشغلها المقالة.

وبالنسبة للمقالات المنشورة في الدورية الإلكترونية :

اسم المؤلف، عنوان المقالة، عنوان الدورية، رقم العدد، تاريخ العدد، بيان الإتاحة على الإنترنت.

وبالنسبة لأعمال المؤتمرات والندوات :

اسم المؤلف، عنوان البحث، عدد الصفحات أو أرقام الصفحات التي يشغلها (إن كان ضمن مجلد) ثم اسم المؤتمر ورقمه ومكان انعقاده والهيئة المسؤولة، والتاريخ.

التنظيم :

وضعت المواد تحت رؤوس موضوعات مقننة رتبنا ترتيباً هجائياً، وتحت رأس الموضوع الواحد رتبنا المواد ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين (أو بالعناوين في بعض الحالات). وتوجد قائمة برؤوس الموضوعات والإحالات المستخدمة في أول الدليل، مع ملاحظة أن بعض رؤوس الموضوعات التي وردت في الحلقات السابقة من الدليل قد حُدِّثَتْ، كما أضيفت بعض رؤوس الموضوعات الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل.

ويضم الدليل إلى جانب المدخل الموضوعي الأساس، مداخل إضافية أخرى منها كشف المؤلفين ومن في حكمهم من الأشخاص والهيئات، وكشاف عناوين الكتب والكتيبات وكشاف عناوين الأطروحات الجامعية . ويلحق بالدليل قائمة هجائية بأسماء الدوريات التي كُشِّفَتْ، وقائمة أخرى بأسماء المؤتمرات والندوات التي كُشِّفَتْ بحوثها ودراساتها.

اختتام :

وبعد، فإن الإيمان العميق بأهمية هذا الدليل البيبليوجرافي وقيمه بالنسبة لمهنة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، هو الذي دفعني إلى إعداده والعمل على متابعته باستمرار، وقد تحملت في سبيل ذلك الكثير من المشاق وأنفقت في إعداده وتجهيزه سنوات طويلة لكنها تهون بالنظر إلى ضرورة حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات وتسجيله للجيل الحاضر وللأجيال القادمة.

ولست أدعي الشمول المطلق في التغطية، فإن ذلك من أصعب الأمور، إذ من المؤكد أن هناك بعض المواد التي أفلتت من الحصر لأسباب خارجة عن الإرادة، لكن الأمل كبير في تغطيتها في الحلقات التالية من الدليل بإذن الله. والأمل كبير أيضاً في إتاحة محتويات الدليل في صورة إلكترونية (قاعدة بيانات) سواء على قرص مدمج أو على شبكة الإنترنت.

إلى الباحثين والدارسين وإلى اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال المكتبات والمعلومات أقدم هذا العمل عسى أن يجدوا فيه ما يحتاجون إليه.

تبقى كلمة شكر وتقدير لا بد من توجيهها لكل الزملاء الأفاضل الذين عاونوا في أن يخرج هذا الدليل إلى النور، وأخص بالذكر الأستاذ محمد عبدالسلام نصار الذي بذل جهداً كبيراً في طباعة هذا الدليل، كما أقدم الشكر والتقدير العميق لمكتبة الملك فهد الوطنية التي تحملت عناء نشر حلقات ثلاث سابقة من الدليل وقبلت مشكورة نشر هذه الحلقة منه.

والله من وراء القصد،،،

د. محمد

فتحي عبد الهادي

الهرم،

جيزة

١٠

مارس ٢٠٠٦م

المختصرات المستخدمة بالدليل الببليوجرافي

| | | | | | |
|------|---|---------|-------------|---|-----|
| ed. | = | edition | جزء | = | ج |
| No. | = | Number | دون مكان | = | د.م |
| p. | = | page | دون ناشر | = | د.ن |
| vol. | = | volume | السنة | = | س |
| | | | صفحة | = | ص |
| | | | طبعة | = | ط |
| | | | عدد | = | ع |
| | | | مجلد | = | مج |
| | | | وآخرون | = | وآخ |